Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد عاب عليه النقاد أنه يضع انفعالاته وأحاسيسه الشخصية فى كتاباته وبالتالى تنقصه أولى مميزات العالم وهى الموضوعية . مهما يكن من أمر فكتاب ميشليه « **تاريخ فرنسا** » يعد من روائع الأدب الرومانسى ويعتبر ملحمة فرنسا الكبرى . إن الكتابات التاريخية قد ولدت إذن مع هؤلاء المؤرخين ، ولكن يبقى على التاريخ أن يرتقى إلى الموضوعية كى يصبح علماً حقيقيًّا .

إن الرومانسية — كما رأينا — قد قدمت روائع فى جميع المجالات خلال فترة ازدهارها وقد كان للفن أيضاً نصيبه . . .

الفن الرومانسى :

اشتهر فى مجال الرسم الرومانسى الفنان جيروديه والفنان جيريكوه والفنان العظيم ديلاكروا . لقد كانوا يعبِّرون فى لوحاتهم وبألوانهم الدافئة عن كل ما كان كتاب الرومانسية يصورونه بكلماتهم من أحاسيس أو ما يضعونه من أحداث فشاتوبريان مثلاً يصف فى صفحات خالدة لحظة وفاة ودفن بطلته « أتالا » وجيروديه فى لوحة بديعة يصور لنا هذا المشهد الحزين ، وكذلك حين يكتب هوجو عن نكبات الشعب اليونانى وعن هزيمته فى الحرب نرى انعكاساً للمجازر البشرية التى راح ضحيتها النساء والشيوخ والأطفال فى لوحة ديلاكروا الشهيرة : « مذابح كيو » :

وفى مجال النحت أيضاً نجد فنانين مثل دافيدو رود الذى ترك أخلد